وخلا عن النجاسة فعل غير الركن وكذا الركن ان لم يرج
البرء او الما قبل رحيله لشدة المشقة في بقائه
محرما مع عوده الى وطنه وتجب اعادته بلا احرام
اذا تمكن بان عاد الى مكة اي ولو بعد مدة طويلة
لانه وان كان حلا بالنسبة لاباحة المحظورات
له قبل العود للضرورة الا انه محرم بالنسبة
الى بقا الطواف في ذمته اي فيحج عنه بعد موته
اذا تمكن من العود ولم يعد ووجد في تركته
اجرة ذلك قاله ع ش واذا طاف ولي الصبي
او المجنون به وجب طهرهما من الخبث والحدث
بان يتطهر ويطهرهما بان ينوي الولي عنهما
ويغسلهما ولا يضر الشك بعد فراغ الطواف
في طهره الثالث ان يحاذي في الطواف
واخره كل الحجر او بعضه باعلا شقه الايسر المحاذي
لصدره وهو المنكب فيجب في الابتدا ان لا يتقدم
جزء منه على جزء من الحجر وفي الانتها ان يكون
الجزء الذي حاذاه من الحجر اخرا هو الذي حاذاه
اولا او مقدما الى جهة الباب ليحصل استيعاب
البيت بالطواف وزيادة ذلك الجزء احتياطا
وهذه دقيقة يغفل عنها اكثر الطائفين فليتنبه
لها سيما من ينوي اسبوعا ثانيا متصلا
بالاول فانه لا يعتد بنيته الا بعد فراغ الاسبوع
الاول وبفراغه يكون قد مر بالحجر في بعض الصور

اعني

اعني اذا ابتدا باخر جزء منه اذ لا يتم طوافه الاول الا
بمحاذاة ذلك الجزء كما تقرر فتقع النية في الاسبوع
الثاني متاخرة عنه الى جهة الباب وح فلا يعتد بها
ولا بطوافه بعدها كذا في شرح العباب ولو نوى
سبعين فاكثر صح له سبع فقط او نوى دون سبع
لم يصح كما لو نوى ركوعا وقيل يصح التنفل بطوفة كما
لتنفل بركعة فالحاصل انه يشترط ان يبدا من الحجر
الاسود او ركنه بالنسبة لنحو الراكب والقصير او محله
لو ازيل والعياذ بالله تعالى فلا يعتد بما بدا به
قبله او قبل محله والمسامت من ركنه لنحو الراكب
كالبدا من جهة الباب ولو سهوا وان يحاذي
جميع ما ذكر او بعضه كالطرف مما يلي الباب
بجميع منكبه الايسر بحيث لا يتقدم جزء من ركن
الحجر مما يلي الباب ولا بد في الطوفة الاخيرة من
ان يحاذي ما حاذى في الاولى مما تكفي محاذاته ليحصل
الاستيعاب الواجب فلا يشترط مروره في الاخيرة
على جميع الحجر الا اذا كان الذي حاذاه في الاولى هو
طرفه مما يلي الباب ولا بد من مقارنة النية حيث
وجبت او اراد فضلها لما يجب محاذاته منه و
هو جزء منه ولا تصح فيه سبع ثان الا بعد ما حاذاه
في الاولى ولو نقل الحجر الاسود الى ركن اخر لم تنتقل
الاحكام اليه وسن قبل البدا بالطواف عند خلو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)